

المرعاب الفان ما هتف جواب الشرب والمرع صباحا وقوله
 وادن واستم معطوفان على اهتف الاستشاد فيه استشاد واحد
 وهو تضمين بعض صدر من مطلع قصيدة امر القيس وهو قوله
 المرع صباحا اير الطلل البالي وهو يعني من كان في العطر الخالي
 ونظير هذا التضمين قول ابن المعتز
 عود طابت ضيفاله اقراصه مني بيا سني
 فت والارض فراشي وقد غنت قفاك مصاتي
 ومن قول بعضهم
 اذا مر دنيا كنت ساكنا وحيت في القلب من كراها انا
 وان طلت فلان كان يجعنا سالت دعوى زرافان ووجدنا
 المعنى امر الوبك بما يجب لذلك المنازل من الكرم وفيه على ما يجوز
 من الاجلال والاحترام وحض على انه اذا الاحت تلك المنازل
 وابتعدت للحياتي تلك المناهل ان يبع صباحا ويباد وبالاستلام
 بطاحرا قال
 واسم بنفسك وايدل في زيوتك
 كرايم المال من خيل ومن نغم
 اللفظ اسم امر من سم بالشي اذا جاد به كرايم يتخيل ان يكون جمع
 كريمة وهو القياس ويتخيل ان يكون جمع كريمة فيكونا على غير قياس
 وقد سمع وكرايم المال فغاية قوله من خيل المراد بها الخيالات التي
 تركب والخيالات الزمان قال نفع واجلب عليهم بجبلك وحلك
 وسمي هذا الصنف من المركوب خيل الخيل التي فيه قالوا واكرم الخيل

ان ترق جلوب دها وتلين شعرها ويطيب رايحها وقوله من فم قد
 تقدم المرعاب كرايم المال مفعول بابذل ومن قوله من خيل
 ومن نغم هو الاصل على التمييز الاستشاد فيه استشاد واحد وهو
 تضمين نصف بيت كان في المرسل غير افوضت كما كان ولا يغير
 فيه شيئا والبيت ما من من العيش لو يغير بذكر له كرايم المال
 من خيل ومن نغم وهو للشراف الرصني من قصيدة اوها
 باليلة السخ هلا عرت ثانية سقى زمانك عطال من اليم
 وقد ذكر نظير هذا التضمين في قول بعضهم في كتاب
 عجبوا واحددهم من كتاب استعمال الكلام مقدم
 قد قال سبحانه وبيانه هرا غادر الشعرا من مترود
 صمن مطلع قصيدة عنزة وهي
 هرا غادر الشعرا من مترود ام هل عرفت الراء بعد نوم
 وفع كان بوعدني باس وكا القلب يسلبه القرار
 فنادى وجهه لافوق فاسكن كلام الليل يحوي النهار
 فالمتضمن كلام الليل يحوي النهار وهذا النصف قد خرج عندهم
 في المثل وما ضمن به نصف البيت وهو عندهم كالمثل ما اشهدنا
 شيخنا الامام العلامة جمال الدين بن الشيخ العلامة الامام شهاب
 الدين محمود رحمه الله تعالى انشدني ابني قال انشدني عفيف الدين
 التماسي لنفسه
 لي شكوى اودافه خضروا لو سمعوا من اوج شكوى الغريق
 فالنصف الثاني مضمن وقد صار عندهم كالمثل ومنه قول بعضهم